

محاضرة مهام في العقيدة والمنهج | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

رب العالمين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وقضيه وخليه انه بلغ الرسالة واعد الامانة ونصح الامة جاهد في الله حق الجهاد وتركنا على بيضاء نقية حيلها كنها رها لا يزيغ عنها بعده صلي الله عليه وسلم الا هالك. اللهم - 00:00:00

صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد ارشد وبين وعلم شفاء ما جاهد في الله حق الجهاد وعلى الال والصحاب اجمعين اما بعد يا ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهذه الصلة واليه لان فيها - 00:00:25

دعاة الى الله جل وعلا وان بعدت الديار. وهذا ما نرجو ان يكون فيه نصرة لدين الله جل وعلا عبر هذه الوسائل الحديثة نعم يعني اشكر الاخوة في جمعية احياء التراث فرع الجهراء على ما الحوا به من الاتصال وابدوا فيه من الرغبة المؤكدة - 00:00:46

على اقامة هذه المحاضرة عبر الهاتف اذ لم يحصل التمسك من الحضور شخصيا. لهم الشكر والدعاء التوفيق والاعانة على ابيه نصرة الحق. هذه المناظرة عقيدة والمنهج. ولا شك ان هذا الموضوع موضوع مهم. لان - 00:01:08

احتاجوا الى ربط في عمل الاسلامي بعامة وفي العلم الشرعي وفي النزرة الى ما حول المرء من خلال ومن اطروحات ومناهج مختلفة. واساس ذلك ومرجعه فهم العقيدة عقيدة السلف الصالح رضوان - 00:01:26

الله عليهم وفهم الصالح رضوان الله عليهم اذ العقيدة والمنهج عليهم المرتكز. الحقيقة المنهج داخل ضمن العقيدة. لاننا لو نظرنا الى عقائد السلف الصالح ودرستنا كتبهم او لا وجدنا ان المنهج بعض هذه العقيدة. المنهج معناه السبيل والطريقة التي يكون عليها - 00:01:46

سلف الصالح سبيل والطريقة التي بها يتعاملون مع من حولهم. كيف يتعاملون مع المسلم يتعاملون مع كافر حربى كيف يتعاملون مع المعاهد والمستأمن؟ كيف يتعاملون مع المسلم العاصي؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف - 00:02:13

يملونها ولادة الامور حين يتعاملون مع اهل العلم كيف يتعاملون مع سلف هذه الامة هذا المنهج والطريقة في التعامل هي موجودة في كتب العقيدة. لهذا اذا قلنا المنهج فانما نعني بغض الاعتقاد. لان المنهج داخل ضمن العقيدة عقيدة اهل السنة - 00:02:34

هذا اذا رأيت العقيدة الواسطية شيخ الاسلام احمد بن عبد حليم ابن تيمية رحمة الله وجدت انه وضع ابوابا تتعلق الامر بالمعروف والنهى عن طفولا تتعلق بالامن في التعامل مع ولادة الامر والتعامل مع الخلافات والاجتهادات المختلفة وهذا - 00:02:54

وما يسميه المحافظ عقيدة اذا والمنهج بينهما عموم وخصوص المنهج خاص والعقيدة عامة. والعطف عطف المنهج على العقيدة هذا لاجل امام به كما عطف العمل الصالح على اليمان بآيات كثيرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فيجعل لهم الرحمن ودا - 00:03:14

الآيات التي فيها عطف العمل الصالح على اليمان معناها العمل الصالح وبعض اليمان وجزء من سمي اليمان لكن عليه انه مهم عطف الخاص على الهمام في علوم في علم المعاني البلاغة ومقتضى الاهتمام - 00:03:36

هذا الخاص هذا الخاص بالذكر تنبئه عليه. فاذا موضوع هذه المحاضرة مهام في العقيدة والمنهج لا شك ان ضوابط العقيدة والمنهج العامة التي تحتاج اليها كثيرة متنوعة ولكن تنبئها الى مهام منها كما عنون لهذه - 00:03:55

محاضرة. لذلك يا اولى هذه الضوابط العامة والناس ان العقيدة هي اساس الدين واساس الملة. هي التي بعث الله جل وعلا بها الانبياء والمرسلين جميعا. يا عام ترك فيه الامن - 00:04:15

هي العقيدة العامة دعا اليها الرسل جميعاً فهي اولى المهمات و اولى الاولويات. انحو ذلك فتبيّنه بقول الله قول الله جل جلاله و تقدّم
ولقد بعثنا لكل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:04:32

كذلك في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المغرب لكن البر امن بالله واليوم الاخر والملائكة والنبي هذه هي اصول الاعتقاد كان
الايام ترى في هذه الآية الخمسة العقيدة جهة الاهتمام بها اهتمام المسلم بها يجب ان تقدم على غيرها. كذلك العقيدة اولاً في
الدعوة انها اذا - 00:04:51

الاحد صلحت العقيدة صلح العمل واعتنف الناس على شيء واحد وعلى قلب واحد والحظ هذا بقول النبي عليه الصلاة والسلام لما
بعثه الى اليمن انك تأتي قوماً اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا - 00:05:19
انهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض علي صلوات هذا من حديث التي تبين لك انه يبدأ بالله فالله ما ذكر ذلك قاموا بهذه
الدعوة شيخ الاسلام والوهاب كتاب التوحيد - 00:05:38

اظهر فيه المذاهنة عمي الا على ان التوحيد واهم المقامات واوجب الواجبات العقيدة في تصحيح عقيدة الناس فيعني ما نصلح به
قلوبهم. معلوم بيان العقيدة يحصل بقدر ما يحتاج اليه. لا يتحدد مع العامة - 00:05:56
وللاعتقاد كما يتحدد مع الخاصة بل الاعتقاد بحسب ما دلت عليه الى ما دلت عليه والعقيدة اه نبين للناس اه يجب عليهم الاهتمام
بامر الاعتقاد. اما سئل شيخ الاسلام رحمة الله كلامي على ايات الصفات - 00:06:17

وعلى احاديث وقيل له انك فاتحت فيها العوام قال اما قولكم فاتحت فيها العوام وتحدث فيها مع العوام فلم احدث عامي تلك
المسائل قط. لأن تبرعات الاعتقاد التي تتناسب الخاصة لا تتناسب العامة. فالعامة يدعون الى اركان الایمان - 00:06:36
بانواعه بمال وتفضيل يناسبهم. وكذلك بقية اركان الایمان من ضمنها الامام القدر فانه الا يناسب غيره؟ اذا من المهمات في العقيدة ان
العقيدة اولاً عقيدة هي اول ما يدعى اليه وهذه هي دعوة الانبياء والمرسلين من اولهم الى اخره. ترك هذا - 00:06:58
قالت وترك هذه الاولوية تسبب انواعاً من الانحراف بالامة لانها اذا كثرت في اول ما يبدأ به انه سيحصل خلل قاموا بالدعوة
وسيحصل هناك فرقة لان العقول مختلفة ومصلحة الدعوة مختلفة عند الناس - 00:07:24

فاما لم نرجع فيها كلمة سواء القرآن والسنة فان الاجتهادات ستكثر بالتالي الافتراق سيزيد ويكثر في هذه والله جل وعلا امرنا
بالاعتصام بحبله وعدم التفرق. قال سبحانه فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. حبل الله هو الكتاب - 00:07:47
والسنة والاسلام والعقيدة الصحيحة والشريعة التي جاءت في القرآن فقال ولا تفرقوا يعم ذلك جميع انواع التطرف بالدين وفي الدنيا
تكون نتيجة للتفرق بالدين فلم نرجع الى كلمة واحدة في الدين ما دلت عليه النصوص فسوف تؤول الامر الى افتراق في الابدان. كما
قال جل وعلا عن النصارى - 00:08:09

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة لما نسوا يعني
تركوا حظاً ونصيباً مما ذكروا به ووقد عليهم - 00:08:40

نسوا ذلك وتركوه مع العلم به ومعرفته مغريت بينهم والقيت بينهم العداوة والبغضاء. وهذا نراه اليوم فيما بين الدعوة الى العمل
التالي عامة انه بينهم ما بينهم من قبائل الشيطان لاسباب كثيرة منها عدم الرجوع الى كلمة واظحة في تحديد اولويات الدعوة في
تحديد - 00:08:56

يجب هذا اذا مهمة الاولى هي ان تكون العقيدة اولاً بالدعوة الى الناس. ولا شك ان هذا يختلف خلاف البلاد الحاجة فاما كان الناس
احوج الى العقيدة بدءاً بها. واذا كان الناس على عقيدة - 00:09:24

فانه ينظر ما يحتاجه الناس كما قال عليه الصلاة والسلام فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم افترض عليه خمس صلوات في اليوم والليلة.
فاما العمليات بعد العقائد بالتفصيل ولم يكن بينهم اهل - 00:09:41
الثانية العقيدة والمنهج نعلم ان عقيدة السلف الصالح ونهج السلف الصالح هو النهج واحد الذي يجب اتباعه وهو الذي فيه النجاة. لان
النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان هذه الامة ستفترق على ثلات وسبعين فرقة قال - 00:10:03

قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة. هي الجماعة. في لفظ اخر قالوا من هي يا رسول الله؟ قال قال من كان مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وهذا يدل على ان - [00:10:23](#)

الصحيح والعقيدة الصحيحة انما هي في طريقة الصحابة طريقة السلف الصالح معلوم ان طريقة الصحابة في العقيدة والمنهج واحدة واضحة بينة فلم يختلف الصحابة في مسألة التابعون له والتابعون لهم ايضا باحسان. وانما اختلفوا في مسألة واحدة يعني من تأخر وهي مسألة اللفظ كما - [00:10:39](#)

قال ذلك شيخ الاسلام رحمة الله فيعني في مسألة القرآن هذه المسألة لا يطلق فيها القول بان اللفظ في القرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق ها؟ لأن لفظ لفظ قائل افظي - [00:11:07](#)

على مجمل كما هو معلوم مقصود من هذا يبين لك ان المهمة الثانية التي تنمو بها كل داع الى الحق على بصيرة ان يعلم ان العقيدة عقيدة السلف الصالح وطريقة السلف الصالح هي النجاح. قال عليه الصلاة والسلام في حديث كلها في النار الا واحد. الذي يريد النجاة - [00:11:28](#)

استمسك في سفينة نوح في هذا الزمن وهي عقيدة السلف اهل السنة والجماعة اثرب الذين بينوا بينوا منهاجا واضحا وعقيدة واضحة لا لبس فيها ولا غضب الثالثة في العقيدة والمنهج ان اعلم ان - [00:11:51](#)

هدي السلف الصالح وعقيدة السلف الصالح ومنهاج اهل السنة والجماعة هذا صالح لكل زمان ومكان لأن به النجاة لا يقال قال هذا ناسب ازمنة مضت واليوم لا بد من اطروحات جديدة. لأن الافتراق الماضي والحالي - [00:12:11](#)

كله بينه عليه الصلاة والسلام وبين ان الفرق كلها ستكون في النار الا من كان على مثل ما هو عليه واصحابه. فإذا النجاة الحقيقية في هذا المنهاج وهذا المنهاج كما صلح للاولين فهو صالح - [00:12:30](#)

للآخرين وكما اصلاح اول الامة فانه هو المؤهل الوحيد احبي اخر هذه الامة وذلك اسباب لخصائص في هذا المنهاج من خصائص منهج اهل السنة والجماعة انه منهج شامل لكل ما - [00:12:50](#)

احتاجوا اليه فهو شامل جهتين. انواع التعامل المختلفة فتعامل الانسان مع نفسه يشمله هداه للسنة والجماعة. تعامله مع المؤمنين محبته لاهل الايمان وموالاة اهل الايمان بقدر ما هم عليه من اهل من الايمان هذا من - [00:13:07](#)

المنهج كما قال جل وعلا والمؤمنون هم اولياء بعض يأمرون بالمعروف او عن المنكر مؤمنون بالله وكذلك تعامل المؤمن مع اهل العصيان هذا واضح في الكتاب والسنة واضحة كيف يتعاملون في امرهم بالمعروف ونهي عن ونهي عن المنكر - [00:13:25](#)

ذلك ترشیخ الاسلام بالعقيدة الواسطية التي اوصيكم بها كثيرا. ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال في وصف اهل السنة والجماعة وهم مع ذلك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. قال شراح العقيدة الواسطية قوله على ما توجبه الشريعة اوضحه شيخنا - [00:13:46](#)

الاسلام في موضع اخر من كتبه وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر راتبه والله كلها واحكامه اختلف فيها الناس. فالمعتزلة لهم طريقة والخوارج لهم طريقة وفهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:11](#)

اهل السنة والجماعة لهم فعندهم الخوارج غلوا في ذلك حتى جعلوا الامر بالمعروف وحلوا به الدماء لواء المؤمن ودماء دماء مسلمين ودماء الكافرين بل وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:27](#)

قوله وصف الخوارج بقوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان كذلك في امر بالمعروف والنهي عن المنكر المعتزلة او ان ذلك معناه والخروج على اذا كانت المصلحة المظنونة في الخروج عليهم فتحديثه - [00:14:42](#)

للسلام والاهلي وعلوم هندسية فوعد اهل السنة ان امر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا غالب على الظن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الانتفاع. وفي النهي عن المنكر الامر بالمعروف اذا غالب على الظن الانتفاع وجب - [00:15:03](#)

كما هو قول كثير من اهل العلم في هذا اذا غالب على الظن كما قال شيخ من قال الله جل وعلا فذكر ان نفعت الذكر اوجب التذكير اذا غالب على الظن الانتفاع فذكر ان نفعت الذكر - [00:15:20](#)

واما النهي عن المنكر فانه لا ينهى عن منكر حتى يتيقن صاحبه ان المنكر فينتقل منه الى ما هو احسن. فاذا كان يقول احتمال انه سيحصل من هذا المنكر مفاسد اخر فانه لا يجوز - [00:15:35](#)

هل ينهى عن المنكر؟ الا اذا تيقن انه تكون العاقبة المصلحة محضة وان لا يكون ثم مفسدة هامة واما اذا كان هناك اضرار بشخص واحد اذا نهاه عن منكر فهذا مما يغتفر به لكن في الامر المتعلقة بالامة فان النهي عن المنكر يجب - [00:15:55](#)

ان يكون مع التيقن ان المصلحة حاصلة. اما اذا قيل ربما تكون المصلحة راجحة وربما لا تكون راجحة يحدث مفاسد درء المفاسد [00:16:15](#)

هي حينما نظروا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عطلاوه فلم يأمرروا ولم ينهوا بل سلوكوا طريقا في التربية غريبة ولهذا يخالف اهل السنة والجماعة مع السلف صالح يخالفون هذه الفرق الغالية في الامر والنهي - [00:16:34](#)

الخوارج والمعتزلة ومن شا بهم والجافية وهو الصوفية واهل الشهوات ويسلكون مسلكا وسطا وهو انهم يأمرتون بالمال وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ليس على اهوانا وعقولنا بل على ما جاء في النصوص من ادب وشرائط - [00:16:50](#)

بالمعروف على المنكر. ذلك تعامل اه كذلك من خصائص اه او قبل ذلك في التعامل مع مع الكفار كذلك هم لهم ضوابط لما جاء في الشرع التعامل مع الكافر المستأمن - [00:17:10](#)

دخل بعهد وامان وكما جاء في الحديث بذمتهم ادناهم ليس التعامل معه التعامل مع الحرب الذي نايندنا بالحرب والعداوة. والله جل وعلا بين لنا ذلك في القرآن قال سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم دياركم هل تبروهم وتفلقوا عليهم؟ الله - [00:17:27](#)

ايحب المخلصين الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجونا من الديار ولم يظهروا العداوة لنا ويبارزون بالمعاداة فهو لاء عاملهم بالقصد ونقسط اليهم ونحسن اليهم كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:51](#)

كانت فاذا كل انواع التعامل المختلفة تبين لك الشريعة وعلى العقيدة اهل السنة والجماعة متصفة بانواع الشمولية كاملة بطبقات المجتمع كاملة كيف نواجه المسلم كيف نواجه الحرب؟ كيف نواجه - [00:18:08](#)

عاصيك اذا واجه المبتدع كيف نتعامل بانواع التعامل المختلفة وفيها شمولية هذا يخطئ من يقول ان عقيدتنا ينبغي ان تكون عقيدة سلفية ولكن تكون المواجهة مواجهة عصرية هذا من الالغاظ لان العقيدة سلفية تشمل المواجهة فالمواجهة جزء من العقيدة لكن كيف تكون المواجهة يجب ان يرجع فيها الى ضوابط - [00:18:31](#)

صالح نوع المواجهة. المواجهة مع الحاكم لها ضوابط في امره بالمعروف والنهي عن المنكر وفي اقامة الحجة عليه وفي نصيحته. كل هذا مبين في النصوص ما فرطنا في الكتاب كذلك مع المسؤولين - [00:18:57](#)

في ضوابط كذلك مواجهة مع المبتدع مع الكافر مع العاصي الجهاد في الامر الدعوة كل هذه منها جها بين ام عقيدة والمنهج السلفي شامل لكل ذلك. شامل لجميع ما نحتاج اليه في التعامل. فالعقيدة السلفية - [00:19:10](#)

المواجهة ايضا يجب ان تكون سلفية حتى تكون قد برأنا من العهدة واتبعنا النص من الكتاب والسنة وامر غالب ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والله غالب على امره ما قال كان امر الله قدرنا مقدورا. ايضا خصائص هذه الشريعة - [00:19:30](#)

عقيدة اهل السنة ومع السلف الصالح انهم يعاملون من عادهم بما لا يعاملهم به من عاده. فهم اذا رأوا عدوا لهم او خصما لهم او من وقع فيهم فانهم لا يقعون فيه في محض الهوى كما وقع فيه ولهذا لا يكفرون من - [00:19:53](#)

ولا يبدعون من بدعهم ولا يفسقون من فسقهم الا بحجة لانهم تخلصوا من اهوانهم ورجعوا الى ما يدور عليه النص فليس لهم هون يعني هذا هو الاصل فيهم ان منهج اهل السنة والجماعة ليس منهجا مبنيا على الاهواء وانما هو - [00:20:15](#)

ومنهج على ما يقرره ائمة اهل السنة من فقه الكتاب بانواعه التعامل مع من يتعدى عليهم لا يكون بالتعازى فمن تعدى علينا لا يلزم ان نتعدى عليه كلام بل نرعي الله فيه - [00:20:35](#)

الله فيه فلا نتكلم الا بما اذن لنا ان نتكلم فيه. واهل السنة هذا يرعن قول الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي ان الشيطان

ينزع بينهم ان الشيطان كان - 00:20:53

فهم رحهم الله وفي عقائدهم بينما انهم لا يدعون من بدعهم ولا يكفرون من ولا يفسقون من تقعوا هذه ليست اليهم بل هذه الالفاظ اذا تعدي عليهم بها فانهم يتقون الله في من قالها ويحكمون - 00:21:12

عليه ولا يتعدون في ذلك ويسعون الى مثال قول الله جل وعلا وقل لاحمد يقول التي هي احسن فاذا من خصائص اهل السنة والجماعة واتباع السلف الصالح من خصائص عقידتهم ومنهجهم - 00:21:33

فهم يسعون الى الاجتماع والاسلام. وينهون عن الفرق والاختلاف كما دونوا ذلك في عقائدهم. فكل سلفي مهمهم عقيدة السلف الصالح متابع لها يجب عليه ان يسعى الى الائتلاف وان ينهى عن الاختلاف - 00:21:51

خاصة مع من هو على عقیدته هو على مشربه فانه لا يتوب نفسه تتعدي عليه فقال بل يجب عليه وفيما يترك على ما يجب الله جل وعلا ويرضى ويرعى ان - 00:22:09

ثالث عمري والحظ قول الله جل وعلا هنا وقل لعبادتي يقولوا التي هي يعني احسن ما تجد قله حتى لا يكون ثم او ثم الشيطان بين النفوس جراء كلامك وكما تعلمون - 00:22:27

الفرقة انما تبدأ اولا بكلام ثم يعود الاخوة الى ذلك يجب بان تكون مؤلفين متحابين قائلين احسن ما نجد واذا كان ثم اختلاف في بعض المسائل ترجع العقيدة الواضحة منهج واضح - 00:22:54

اهل العلم في ذلك فيكون لهم كلمة واحدة وهي واحد اقوى مفهوم تقوى الجماعة انه منهج مبني على تحكيم ترك العقل فالعقلانيون هؤلاء يفرعون المنهج مصالح المتشوهة ما لم تدل عليه النصوص بل تكون النصوص دلت على شيء وكلام اهل العلم من اهل السنة يدل على شيء وهم يذهبون الى - 00:23:19

انفاء اخرى. فمن اصول منهجنا اننا ندع العقل للنص. اذا جاء النص فلا مجال للاجتهاد. لا مجال لاعمال العقل توجد حيث وجد الشرع حيث وجد الشرع تم المصلحة وليس العكس كما ي قوله ان لم توفق ان يقولون حيث وجدت المصلحة فتم شرع الله؟ لا. حيث وجد - 00:23:52

شرعوا فتم المصلحة. وهذا اولي اهل دونوه سواء انهم في مسائل التوحيد وعلى والعقيدة ومنهج اهله كذلك بانه امر في حقوق ولاء الامر دلت عليه. قال حين العقل الا في مال العقل فيه - 00:24:17

فهذا وجد والو ارجع الى موضوع ونتقل الى المهمة التي بعدها من العقيدة والمنهج ان عقيدة اهل المنهج السلف الصالح. نعم. انهم يسمون عذاب الله جل وعلا. هذا اصل عام في دعوتهم وانهم دعوتهم - 00:24:44

بدون انقاد الناس من عذاب الله جل وعلا. ليس لهم غايات عليك وانما الغاية هو تحقيق عبودية الناس لرب العالمين وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له غلام يهودي يخدمه - 00:25:15

فقد النبي عليه الصلاة والسلام لما افتقده افتقده النبي عليه الصلاة والسلام سأله عنه فقيل له انه مريض. فذهب عليه الصلاة والسلام ليزوره. فلما زاره قال يا غلام وجده في مرض شديد. نعم - 00:25:31

قال يا غلام قل اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. كان بجانب الغلام والده. فالتفت الى ابيه لانه يستشيره. هل يقول ام لا يقول؟ واليهود كما هو معلوم. يعلمون ان الحق - 00:25:48

النبي عليه الصلاة والسلام لكن يكابرون قال سبحانه يعرفونهم الذين اتبناهم الكتابة يعرفونهم بما يعرفون ابائهم وان كثيرا منهم فانهم يعلمون قال خالد الغلام له اطع ابا القاسم فلما - 00:26:03

قال هذا؟ قال الغلام اشهد ان لا الله هنا انا هنا صغير نزع الاخ من الموت صار لاجله حركة من رأس هذه الامة والمستطاع عليه الصلاة والسلام زيارته ولدعوته الى الله جل وعلا. لم ينظر هل هذا الغلام الذي في مرض الموت؟ هل انتبه انا منه؟ او لا انتفع؟ هل سيكتب - 00:26:22

وهو او لا يكسب الدعوة قوة انما المقصود ان تكون هذه النفس مسلمة لرب العالمين. جاهدة شهادة الحق لنا وقوه وليس كذلك هذا

ليس علينا. المهم تعبيد الناس لرب العالمين جل وعلا. هذا تلحظه في سورة يوسف عليه - 00:26:45

عليه السلام فان يوسف عليه السلام دعا بدعوته هذه وهو في السجن. دعا الى التوحيد وهو في السجن مع السجناء ودعا الى التوحيد وهو وهو في مستوى في كل حال في هذا الحال وهذا الحال وهو سجين وهو في اعلاف سواء في مصر دعا الى دعوة -

00:27:05

واحدة وتبين من ذلك ان هذا المنهج يمشي معنا دائما سواء اسلم الناس ام لم يطيعوا اليه هذا من شأننا؟ انما شأننا ان تكون دعوتنا الغرض منها انقاد الناس من سخط الله انقاد الناس - 00:27:25

باب من عبادة غير الله بعض الناس من النار حيث قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه الله بي ونعلم ان اللمس اجعل هذا الهدف هدفه فانه مخالفة اهل السنة والجماعة فان المقصود - 00:27:45

هو انقاد الناس ليس المقصود المقصود المختلفة للدعوة الدينية التي يظن انها وسيلة لتحصيل الخير لا المقصود من ذلك ان يتبعه الله جل وعلا رب العالمين. وان تكون صلة الناس صلة برب لاجل انقاد الناس - 00:28:01

هذا ترى ان ترى اهل السنة والجماعة في القرون المختلفة لم يدخلوا في الدول اصلا. ائمة الحديث وائمة نعم واعلام يدخلوا مع ولم يدخلوا مع اراء المؤمنين ولم يدخلوا مع الخلفاء رغم انه قد يbedo للذهن انهم لو دخلوا معهم لكان فيه اصلاح - 00:28:20

عظيما وفعلوا وفعلوا لكانهم ما اختاروا ذلك لان الناس يتقبلون ما هم عليه ويقبلون عليهم فما احتاجوا الى هذا هذا الامر لا شك انه من المهمات في ان هدف الدعوة حدد والغرض منها هو دعوة الناس وتعبيدهم لرب العالمين - 00:28:40

سواء كان المقبل على هذه الدعوة كثرة ام كان المقبل عليها قلة فان هذا ليس هو الذي نهنيه انا يعنيينا فانما يعنيينا ان يستجيب الناس لرب العالمين نوح عليه السلام مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يؤمن معه الا قليل. وهذا القليل كانوا - 00:29:01

او اثنين وسبعين وفي بعض الروايات انهم كانوا بضعة عشر ما بين رجل وامرأة هذه حصيلة دعوة واحدة لم تتغير في الف سنة الا خمسين عاما. فاذا من المهمات في الدعوة - 00:29:26

والمنهج انه اذا اختلف الناس وتنوعوا في اطروحاتهم انا لا نتغير مع اهل السنة لا يستخفهم الذين لا يوقنون. الله جل وعلا امرنا بالصبر. والا نتغير مع تغير غaiات دعوتنا نعم الاساليب قد تتغير كما تغيرت اساليب السلف في الكتابة وفي الذهاب والرحلات الى غير ذلك لكن غaiات الدعوة - 00:29:40

واحدة كما قال سبحانه عليه الصلاة والسلام فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا ولا حظ هذا النهي ولا يستخفك لان الداعية الى الله جل وعلا قد يترك الصبر ويستخفه الذين لا يوقنون ويذهب الى اساليب اخر لم - 00:30:07

يأمر الله جل وعلا بها ولم يرضها نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على ان الغاية اذا كانت واضحة واحدة فان الصبر عليها مهم تطاول الزمان هو المنهج نصبر عليها ولو لم يؤمن احد ولو لم يؤمن الا قليل - 00:30:30

النبي انباء منهم من لم يؤمن به احد يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. ويأتي النبي ومعه الرأس. ويأتي النبي ومعه الرجل والرجالات. والنبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا - 00:30:50

ايضا ورؤيا حق ان النبي جاء وليس معه احد ويأتي النبي وليس معه احد. ويأتي النبي ومعه الرأس. ويأتي النبي ومعه بالكثرة هذا ليس منهجا حصلت الكثرة مع الثبات على المنهج فهذا خير وهذا توفيق من الله جل وعلا. اما لاجل تحصيل الكثرة نترك - 00:31:05

ونترك اولويات الدعوة ونترك ما دلنا عليه كلام ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من قالت رضوان الله عليه. لهذا الحظ ما جاء في اخر سورة يوسف - 00:31:29

عليه السلام وهي السورة التي عنيت دعوة طولها واخلاق الداعية والابلاء الذي يحصل الدعوة ذلك في اخرها ذكرت مهمات عظيمة واصولا وذكرت اصول عظيمة في دعوة منها قوله جل وعلا - 00:31:45

وما اكثرا الناس ولو قال بنفس السورة وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم وقال في اخرها في الصفحة اخيرا كل هذه الایات قال جل وعلا

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة ما نهى عن الاغترار بالاكثر قال لنبيه - 00:32:04

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وبعدها قال جل وعلا حتى اذا استيأس الرسل ظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا هي من نجاج ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. اذا - 00:32:24

ليس الرجال فالمسألة ان تسير على المنهج المأذون وهذا المنهج قد بينه لابسة فيه ولو ترابا والله الحمد ولا اختلاف. فنصبر عليه وندعوا اليه مهما تطاول الزمان ان كثرا الناس فننعمه وان لم يكثروا ويستجيبوا - 00:32:46

فهذا هذه حكمة الله جل وعلا ولا نترك اصول منهجنا لاجل تحصيل اشياء للسير على هذا المنهج. واما هدى الناس فانه الى الله جل وعلا اذا تبيين لك ذلك واتضح لك - 00:33:04

هذا الاصل الاصيل فقارن ما بين دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وما بين دعوته في المدينة ففي مكة ثبت على كلمة واحدة ارادوا منه ان يدهن وان يداهم يكون بينه وبين المشركين شيء من التفاهم فانزل الله جل وعلا عليه سورة عظيمة سورة قل يا ايها الكافرون لا - 00:33:24

ذلك انزل عليه قوله جل انزل عليه قول بس ولو ولو ان ثبتنا اركن اليهم شيئا قليلا. اذا لعذقناك وبرئتنا الحياة وبعث الحياة. وفي المدينة بكت سنتين بينه وبين المشركين حرب ما استجاب احد - 00:33:47

الا قليل وكانت الاستجابة اكثر من مكة ولكن المنهج واحد والثبات عليه واحد ولكن في اخر عليه الصلاة والسلام في المدينة اتي الناس افواجا الى الايمان. امن في سنتين او ثلاث سنوات اكثر من مئة الف وحصلة عشرين سنة كلها لا تزيد عن الفين او ثلاثة - 00:34:08

ذلك فيبيين لنا ان الله جل وعلا حكمته ماضية. وعلينا الثبات على الصبر عليه. على اولوياته واستجابة الناس لذلك هذه الى الله جل وعلا نعم بالوسائل علينا ان نضرب جميع - 00:34:28

وسائل الالسنة تأسيس دعوة الناس الى منهج السلف الصالح والى سعته وشموله لان احق المناهج في الواقع باستجابة الناس هو منهج السلف الصالح لانه هو هذا الصحيح واضحة وهو الذي يوافق الفطرة ويواافق عليه الناس لكن قد يقصر اصحاب المنهج الصحيح في عدم فرق جميع الوسائل الممكنة - 00:34:43

تأثير على في وسائل الاعلام الف مع السلام كل شيء ليس فيه نقابة على ذلك اذا كانت نحن اولى بها واما في بعض الوسائل الحكم هذه بعض المهمات لا شك ان هناك - 00:35:11

ان نقضي هذا الموضوع محاضرة سوى المنهج ونرجوها انا ولكم وان يجعلنا من انصار دينه المجاهدين في سببلي العاملين بالمعروف والناهين عن المنكر الباذلين وقتهم في سبيل الدعوة اليه. ونسأله سبحانه ان يثبتنا على الحق. والا يضمنا بعد اذ هدانا والا يزيغ قلوبنا - 00:35:35

بعد اذ هدانا فانه انا اسئلته سبحانه لكم التوفيق سداد القول والعمل وان يعيذنا من شر انفسنا من الشيطان وان يقينا شر الغفلة فان الغفلة اذا على القلوب مرت بها فنسأله سبحانه ان يفتح لنا - 00:36:02

ابواب الخيرات وان يغلق علينا ابواب الشرور وان يلهمنا وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا وآخر دعويا الحمد لله رب العالمين. جاءتنا اسئلة نقدرها اخواننا العلماء يا شيخ خمسة اسئلة فقط - 00:36:23

يسأل السائل ويقول هل هناك فرق بين المنهج وهل القذف المنهج يوجد القذف في العقيدة؟ اما الفرق بين العقيدة والمنهج فقد بينته في اول المحاضرة فيرجع اليها. واما في العقيدة المنهج اذا كان القذف فيه في اصوله فلا شك ان هذا يعتبر قدحا في العقيدة يعني اذا امر - 00:36:48

المعروف ونهى عن المنكر على طريقة الخوارج او على طريقة المعتزلة. فهذا قدح في العقيدة. لذلك اذا عامل المؤمنين بغير التي ذكرت في منهج اهل السنة والجماعة يعني في اصلها كفر اهل الايمان او بدعهم وتولى - 00:37:19

غيرهم ومدح اهل البدع وارد والمعتزلة والعشائر ونحو ذلك فهذا قدح ايضا في المنهج كذلك اذا عامل ولادة الامور بغير التعامل

الشرعى في دعى في الخروج عليهم بالسلاح فهذا لا شك انه قذف في المنهج. فإذا اصول منهج اهل السنة والجماعة في انواع

التعامل وصول المنهج - 00:37:39

اذا خالفها فانه يكون مخالفًا للعقيدة. عقيدة اهل السنة والجماعة. هذا كان السلف يذكرون عن فلان مثلا يقول لولا كان فلان يرى السيف يعني يرى الخروج بالسيف على ولاة الامر الشرعيين الذين يجب لهم - 00:38:03

الشرعية السمع والطاعة والبيعة الى اخر ذلك. واما اذا كان الخلاف وقوع المنهج التي يصوغ فيها الاجتهاد فهذا لا يخرج عن العقيدة. فالعلماء اختلفوا في بعض مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يوجب ذلك - 00:38:22

خالفها خالف الاعتقاد. وضابط ذلك ان نقول ما اجمع عليه ائمة اهل السنة والجماعة من اصول المنهج وقوعه فان الاختلاف اهل السنة وائمه العذر وائمه السلف في ذلك يعد خلافا في العقيدة. واذا كانت المسألتين - 00:38:40

وبينهم خلاف في مسائل بعض تفريعات المنهج فانه قد يكون في بعضها خلافا دائرا. واذا اسفل شيء من ذلك من حيث التطبيق لاني ما اريد من الاخوة ان ينزلوا كلامي على بعض ما في اذهانهم - 00:39:00

قد لا يكون في ذهن ما في اذهان المستمعين. لهذا اذا انقل شيء فيعرض بخصوصه. ليكون الجواب هل هذه تخلاف عقيدة تخلاف العقيدة والله اعلم السلف ويختلف ما ما يقره العلماء امثال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - 00:39:15

سماحة الشيخ محمد بن ناصر الالباني وغيرهم من علماء الامة وما موقفنا منه؟ هذه المسألة مثلها كبيرة ولا شك ان والجماعة منهج السلف الصالح واضح بينه علماء الامة في هذا - 00:39:35

زمن يا سماحة الشيخ عبد الله ابن باز فلسطيني الالباني فضيلة الشيخ محمد وغير هؤلاء العلماء على منهج الصالح نقول اه سائل يدعى فيها كفیر منهج اهل السنة والجماعة مما قرره ائمته هؤلاء يجب الحذر من هذا الذي - 00:39:54

دعاء الى خلافها والتحذير منه ايضا لان هذا يؤثر على الناس. ولكن يكون الحل في التحذير طريقة يمكن معها قبول الناس للحق. لانها احيانا يكون التحذير يغري بالاستمتاك ما عليه الاول الغلط - 00:40:17

تعاطف معه فإذا جاء باسلوب علمي صحيح وباقناع ولم يكن فيه فظاظة وغلظة فان هذا يكون ادھي للقبول وادعى او ترك ما عليه المخالف لطريقة اهل السنة لان النفوس تميل الى التعصب. فإذا جاء من يغفل في بعض المسائل قد يجعل الناس يستمڪون من المتعصبين. يستمڪون بمقالة - 00:40:36

صحابهم ولو كانت على غلط. لهذا نقول لا شك ان بينه علماء الامة هذا واجب المخالف له يجب نصيحته فيجب اه ان يبين له ذلك فان رجع فالحمد لله والا فيحذر الناس من ذلك بالطريقة الشرعية التي - 00:41:01

تأثير وعدم فتح باب الشيخ يسأل طالب علم في بداية الطلب لماذا يبدأ؟ وكيف يبدأ؟ ونصيحة الشيخ وهكذا هذا لمجموعة من المحاضرات والدروس تتعلق منهجية طلب العلم الهامة منهجية طلب الحديث هدية طلب الفقه - 00:41:23

اه بالخصوص فيها منهجية طلب كبير. منهجية طلب علم العقيدة. كلها فيه عدة محاضرات في ذلك الدقائق القليلة هذه تمنعني تعرض ذلك لان الاختصار في هذا الموضوع قد يدخل به. ارجع الاخوة الى آآ - 00:41:45

فسبق ان القيته من الدروس في هذا المجال ولعلمهم يجدونها عندهم ان شاء الله. يقول هناك من يستدل حديث عبد الله بن عمر بن العاص الذي بات عند الرجل على جواز الكذب لمصلحة الدعم. فهل هذا - 00:42:03

يعني من اخلاق المؤمن ولا من صفات اهل النفاق. ولا يجوز الكذب الا في مواضع كذب في الحرب وكذب رجل على اهله على زوجه فيما فيه مصلحة الاجتماع. والائتلاف ونحو ذلك مما جاء ببيانه الحديث. بعض اهل العلم يرى - 00:42:23

ان ما كان فيه مصلحة شرعية متحققة يجوز الكذب فيها قياسا على الثالثة المذكورة في الحديث. ورد عليه طائفه من اهل العلم ايضا بأنه لو كان كذلك لما ابيحت المعارض والمعاريف جاءت اباحتها في قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي روی بأسناد -

00:42:47

لا بأس به من معارض ممدودة عن الكذب. معنى المعارض ان يذكر لفظا يمكن ان يفسر بتفسيرين المتحدث تريد تفسير اللهو

والسامع يفسر بتفسير اخر المعارض هذه اذا لم تكن عند القاضي ولم تكن محلوفا عليها فانها لا بأس بها اما اذا كانت في وسائل الحقوق وفي مسائل - [00:43:07](#)

او بما يخالف عليه فانه حتى المعارض لا تجوز. لكن المعارض فيها ممدودة عن الكذب فيما يتعامل به الناس اذا احتاجوا اليها. مع ان الافضل تركها وان يكون المرء واضحا فيما يقول. بامور الدعوة هذه تنقسم منها اشياء يجوز فيها او للکذب في - [00:43:32](#) لمصلحة الدعوة العامة ومنها اشياء لا يجوز فيها وهذه لابد فيها من علم شرعى يميز بين هذا وهذا لكن الاصل عندنا ان كذب لا يجوز الا ثلاث المذكورة في الحديث واما غيرها فتتنازع فيه اهل العلم والراجح ان يترك الكذب الا لمصلحة شرعية عليا - [00:43:52](#) محققة يرعاها اهل العلم بفتوى خاصة فهذا لا بأس به في يتعلق الجهاد او يتعلق بما مضرته فينظر لو لم يكذب وما اشبه ذلك فهذا لكل من الدعوة التوفيقية ان ترتبط يعني بالغايات - [00:44:15](#)

يعني يسأل عن بعض الوسائل والاناشيد وغيرها وسائل الدعوة هذه الكلام فيها كثر كما هو معلوم هل هي توقيفية او ليست بتوقيفية؟ لكن اصل ذلك ان يعلم ان الدعوة عبادة لله - [00:44:38](#) جل وعلا وغاية اذا كانت مقصودة فان الوسيلة لها حكمها بشرط الا تكون محدثة لان الوسائل لها احكام الغايات. فهذه المسألة تحتاج الى تفصيل فيما يتعلق بقواعد المصالح المرسلة المصالح الموصلة - [00:44:54](#)

اصولية كبيرة ويمكن ان نختار فيها قول شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا المقام هو ان ما لم يقم المقتضي بفعله في زمانه عليه الصلاة والسلام في امور العبادة او في امور - [00:45:16](#)

فان احاديثه يعتبر من المصالح المنفردة اذا لم يقم المقتضي لفعله بعهده عليه الصلاة والسلام يدخل في هذا النداء نداء الجمعة الاول الذي فعله عثمان رضي الله عنه جمع وكتابة الكتب الى غير ذلك. فاذا وسائل الدعوة قد تكون من المصالح المرسلة في بعض المقامات. قد يكون وسيلة - [00:45:33](#)

وهذه انا المقتضي لفعلها في عهده عليه الصلاة والسلام وتركه. وقام المقتضي لفعلها في عهد السلف الصالح وتركت انا اعلم بذلك انها محدثة. وانه لا يسوغ الاخذ بها. والا فالاصل الوسائل لها احكام الغايات. واذا كانت الغاية معه - [00:45:58](#)

وسيلة لها حكم الغاية اذا كانت الغاية واجبة اذا كان المقصود تحبها فالوسيلة محبة وهكذا. ووسائل الدعوة في هذا العصر مختلفة. منها اشياء جائزة بالاتفاق ومنها اشياء اين اهل العلم؟ في الاتفاق ومنها اشياء اختلف فيها هل تسوء؟ ام لا تسوق؟ هذا - [00:46:18](#)

يجب اذا الرجوع في ذلك الى اهل العلم في تحديد هل هذه الوسيلة جائزة او ليست بجائزة فيما تفتح من الوسائل اسأل الله الكريم ان ما يحبه ويرضاها وان يجعل اجتماعكم اجتماعا مرحوما وان يجمع شملكم ويرؤف بين قلوبكم وان يجعلكم قوة نعتز بها - [00:46:46](#)

وان يصلح لكم والعمل والنية وان يغفر لكم ولوالديكم وان يصلح معكم واهليكم اخر دعواني ان الحمد لله - [00:47:10](#)